

خواطر فتاة



أمة الرحيم يوسف الشعبي

خواتم ففءة

أمة الرءم ءوسف الشعءم



• خواطر فتاة

- اسم الكتاب: خواطر فتاة.
- المؤلف: أمة الرحيم يوسف الشعبي.
- نوع الكتاب: خواطر.
- التدقيق اللغوي: أطياف مَحْمَد، فاطمة رأفت، استشهاد السيد.
- التصحيح والمراجعة: أطياف مَحْمَد.
- تصميم الغلاف: رشا عثمان.
- التنسيق: هاجر المجيدي.
- الإشراف العام: أطياف محمد.

○ يمنع اقتصاص أي جزء من الكُتيب الا بموافقة الكاتب.

• خواطر فتاة

الإهداء

لسندي بحياتي، والكتف الذي لا يميل، والسعادة التي تغمر
قلبي حين لقياهم، شمعتي التي لا تنطفئ:
"أمي، أبي".

لمصدر سعادتي، ونور التفاؤل والأمل، لراحتي في حياتي:
"أخواتي".

لسندي الصغير، وسر ابتسامتي، لروح روحي:
"أخي".

لأصحاب القلوب الرقيقة، والأرواح الدافئة:
"عائلتي".

لمن يمتلكون رقة التعامل، لمن وضعوا بصمتهم المؤثرة في
قلبي:

"معلماتي".

لأصحاب الروح البهية، والقلوب الجميلة، رائعات أينما
حلوا:

"صديقاتي".

ليدي الداعمة، وروحي الثانية، هبتي من الله، وراحتي في
الدنيا، لمن تقودني للفلاح دومًا:

"روح فؤادي".

• خواطر فتاة

أهدي هذا الكتاب لمن اجتهدت، وتعبت، لمن واجهت وتحديت
ظروفها حتى وصلت، لمن كافحت، وبذلت قصارى جهدها
لأجل هذا الكتاب:
" وهي أنا".

• خواطر فتاة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامُ الله عليك أيها القارئ العزيز:
مرحباً بك في كتابي "خواطر فتاة" خواطر كُتِبَتْ من روح
شغوفةٍ للكتابة والتأليف، كُتِبَتْ من واقع نعيشه جميعاً.

استنبطتُ عددًا من المواقف ووضعتها هنا بإصطحاب الفائدة
منهم كي تستفيد أنت وتأخذ العبرة.
أحببتُ أن أكتب كتابًا يحملُ في صفحاته نصائح من قلبٍ
أرهقته الدنيا ولكنه نهض، فلا يريد أن يقع أحدٌ بمثل
الأخطاء التي وقع بها.

كتابٌ وجدتُ فيه روعي، كتبتُ عباراته بأحرفٍ من دمي،
ومشاعري، غُصت فيه وفي كلماته.

كتابٌ يصفُني، ويصف شخصيتي، كتابٌ هو أنا بصيغة
الكتابة والأحرف المنسوجة، تصفحتُ فيه كإنسانٍ ذهب
لنزهةٍ ولا يُريدُها أن تكتمل، سرتُ في طريق كتابة الكتب

• خواطر فتاة

لأول مرة فأحببتُ الطريق بشدة، أحببتُ خِفَّتَهُ، ولطافة
اتجاهاته.

ستبقى ذكريات النزهة الجميلة هذه خالدةً في قلبي وذهني ما
حييت، لن أنساها ففيه الكمُّ من السعد والرحب، أرجو أن
تغوص فيه كما عُصْتُ أنا، وتذهب في نزهةٍ كتابي وتستمتع
بإختلافِ مواضعه، وتجدد أفكاره، وتتنوع أهدافه، أرجو أن
تتل الفوائد منه، فقد وضعتُ كلماتي هذه لغايةٍ واحدة وهي
نشرُ الفائدة.

"أهلا بك لنُكوّن صداقةً عبر كتاب!".

• خواطر فتاة

الحياة بالقرب من الله... حياة مُخْضِرَّة ومورقة ومبهجة جدًا،
تخيل معي أن تتقرب لله بكل ما يُحب؛ فتصبح ممن أحبهم الله
ورضي عنهم، ويخبر ملائكته أنك ممن أحبهم كي يحبونك
أيضًا، ويضع لك القبول في الأرض والسماء، أي شرف
عظيم يُعادل هذا الشرف؟
وأي حب كحب الله؟!
تقرب من الله، فالطريق صعب في البداية، لكن نهايته جميلة
جدًا ومستحقة.

-يضعُ الله في طريقنا...

يضعُ الله في طريقنا أناسً أشبه بالنور الذي لا ينطفئ،
ينشرونَ السلام، كُلّ السلام على قلوبنا، تُزهرُ أيامنا بالقرب
منهم، ويسعدُ فؤادنا حين نراهم، فما أجمل النعم حين تأتي
على هيئة بشر لا نرى جمال الدنيا إلا بهم،
حفظَ الله تلك الأرواحَ البهية النقية الصافية، التي أحييت كل
ما هو جميل داخلنا؛ كي تظهرُ شخصيتنا الحقيقية!، لا التي
صنعتها ظروف الحياة، أحيوا ما دُفِنَ داخلنا بسبب تراكماتٍ
عدة، وأحزانٍ لا تُباح، ولكنهم بلمستهم الدافئة!، أَلتمسوا
مواضع حزننا ليس ليُضاعفوها كما يفعلُ البعض!؛ ولكن كي
يختفي الألمُ تمامًا، كلُّ له لمستهُ الخاصة، فهناك من يَلتمس
مواضع حزنك ليُجدِّدها، وهناك من يَلتمسها لينهي أثرها
السيء.

"فليُطمئنُ الله كل روحٍ هبَّت نسايمها على القلب برفق"

• خواطر فتاة

-الرحلة مع القرآن..

هي أجمل رحلة ستخوضها في حياتك، ستتلقى تعثراتٍ عدة لكنها ستنتهي، ستسكن الراحة قلبك، وتنتهي كل الصراعات التي تواجهها،

اصغِ إليّ،

لا تجعلَ طريقَ القرآنَ آخرَ طريقٍ تُفكر في السير عليه،
اجعله أول الطرق، فبقيةُ الطرق فانية يا عزيزي!

لن يبقى معك سوى طريقك مع القرآن ومدى تأثرك في آياته والعمل بها، تُراودك أفكارٌ بأنه إن بدأت بحفظ القرآن ستتنشغل عن مهاماتك في حياتك، وعن دروسك وقد ربما تخسر درجاتك العالية وأنت لن تلقى وقتًا وستصبح مضغوطًا من جميع النواحي!، اسمع!

لو كانَ كذلك كما تظنُّ أنت...

لما رأينا حافظين القرآن في أعلى المراتب، لو كان كذلك لما حفظ الصحابة القرآن وهم في عزّ انشغالاتهم، لست أنت وحدك الذي ينشغل وينضغط، ويمرُّ بظروفٍ عديدة،

• خواطر فتاة

جميعنا مثلك تمامًا، وكل حافظٍ مر كما مررت أنت، فما
عُذْرُك؟!

لِمَا تُأجل طريق السعادة التي تبحث عنها كل يوم؛ وهي في
أحد رفوف المنزل مجهورة؟!
"افتح مصحفك، جدد نيتك، توكل على ربك"

• خواطر فتاة

- تأملها جيداً..

كم من حافظٍ للقرآن قصته تدمعُ العينانِ حُزنًا، منهم من خسر صحته، ومنهم من حُرِمَ من زاده اليومي ولم يتناول سوى وجبةً واحدة، وقد تمرُّ عليه لحظاتٌ لا يأكلُ تمامًا؛ ولكنه محافظٌ على زاده القرآنِي، ومنهم من حفظ القرآن وهو في سجنه تحت العذاب الشديد!

ما عذركَ أنت!، تنعم بصحتك، تأكل وتشرب وتنام تحت سقف منزلك مطمئنٌ ولا خوف عليك من شيء، ما عذرك! انفض على غبارِ قلبك وانهض وابدأ بالحفظ من اليوم... نعم من اليوم، فلا تأجل عمل اليوم للغد، فلا أحد يضمن الغد، ربما يأتي الغد وأنت في قبرك، فابدأ من اليوم ليرى الله صدق نيتك ويكمل لك الايات بعد مماتك... وتصبح من حفاظ القرآن وإن لم تكمله في الدنيا، فالقرآن لا خسارة فيه أبدًا، يحتاج فقط صدق النية والانطلاق والعزيمة. تخيل أن تُنادى: يا حافظ القرآن!، شعور جميل أليس كذلك؟

فابدأ كي تنل هذا الشرف العظيم، والمناداة الجميلة.

ما الغاية من وجودك؟
الغاية من وجودك يا عزيزي هي أن تعبدَ الله، أن تتقربَ منه
بما يحب،
اسمع.. لا تجعل الدنيا أكبرَ همِّك، وتنشغلُ بأمورها الفانية!،
هي ستنتهي ولكن عملك لن ينتهي، سيبقى يرافقكُ حتى تلتقي
بالمولى، وستحاسبُ على كلِّ صغيرةٍ وكبيرة، فاستغل أيامك
في الدنيا بما ينفعك في الآخرة، جدد نيتك وابدأ من جديد،
بابُ التوبةِ مازالَ مفتوحًا، ثب إلى الله وتوكل عليه، هنالك
جنةٌ تستحقُّ الصبرَ والمجاهدة.
"هنالك جنة تنتظرك"

ليس كل ما نريده سيحصل،
فكم من مرة أدركنا أن اختيارنا كان خطأ؟
فإن الله لن يصرفَ عنك شيئاً إلا ليُقربَ إليك طرق الخير، فلا
تقنط حين ترى أمنياتك لا تحقق، وأحلامك تتدمر أمام
عيناك!، فكم من مرة تمنينا الحصول على زهرة!؛ والله خبأ
لنا بستاناً بأكمله، ابتسم وامضِ نحو مستقبلك فخور
بإنجازاتك وإن كانت قليلة، راضياً بقدرك وإن كان عكسُ
مرادك.

• خواطر فتاة

- رفقا بالقوارير..

ارفقوا بالنساء، اسمعوهن كلماتٍ لطيفة، وامسحوا على
أفئدتهم الوجع والحزن، ضعوا بصمتمكم الجميلة في حياتهم،
كونوا كالغمام يمر ولا يضر، فاحذروا أن تُكسرَ خواطرهم،
فإن كُسرت المرأة لا تتوقعوا أن تُلين قلوبهم وينسون ما
مررن به.

• خواطر فتاة

انتبه أن تكن ظالمًا..

تخيل في كل مرة تخطُرُ على بالِ أحدهم، فيردد بحسبنا الله ونعم الوكيل، تخيل أن تظلم أحدهم!، فتمرُّ الأيامُ ويعودُ لك ما فعلتهُ بذلك الانسان البريئ، اصغِ إليّ...
قبل أن تفكرَ بظلم أحد، تخيل نفسك مكانه!، كيف ستفعل!، وكيف ستنجي نفسك!، لأنَّ الله عادلٌ في حكمه، كل غرسَةٌ تغرسها في الدنيا ستعودُ لك في يومٍ من الأيام، فاغرس ثمارًا يانعة كي تستفيد منها في الأيام القادمة، واحذر من غرس الشوك، ففيه من الأذى ما لم تستطع تحمله.

• خواطر فتاة

امرح.. اضحك.. ابتسم.. عيش إيجابيًا في حياتك، فالحياةُ لن
تتوقفَ لأجلك، انهض وامشِ نحو دروبِ الحياةِ المشرقة، خذ
نفسًا عميقًا، انسَ الماضي، لا تفكرَ بالمستقبل، وهنا ستعيشُ
حياة السعداء.
"ابتسم فابتسامُك جميلةٌ حقًا"

• خواطر فتاة

تُؤذينا الحياة وتُواسينا ركعةً في ثلثِ الليلِ بأدمعٍ منهمرة،
فتسكنُ الطمأنينةُ أفئدتنا من حيثٍ لاندري.

• خواطر فتاة

لا تتمنى حياة أحد، فالظاهر يختلفُ تمامًا عن الباطن، فاحذر
أن تتمنى شيئاً ومن ثم تقعُ بالحسرة طوال عمرك، سلّم
حياتك لخالقك، يتكفل بها كيف يشاء.

• خواطر فتاة

لا تفرّط بالنعيم التي تملكها فحين تخسرها لن ينفعك الندم!
حافظ عليها من الآن، فالنعم كنزٌ نَحْمَلُهُ معنا كلّ يوم، فحافظ
على كنزك واحذر أن تخسره، فإن ضاع الكنز ليس من
السهل العثور عليه مجددًا!

• خواطر فتاة

ما أجملهُ جبرُ الخواطر!، عملٌ بسيط، لطيف، مؤثرٌ على القلب، يُسعدُ الروح، وينالُ المرءُ منه الأجر، فكن جابراً للخاطر، كن كالمطر؛ الجميعُ يتمنى حضوره، فإن حضر، استبشرَ الخلقُ وسُعدوا به، وإن غابَ دعوا الله أن يعيده مجدداً، كن كالمطر ما حلَّ على أرضٍ قاحلةٍ إلا وأعادها إلى خُضرَتِها، وجمالها البهي.

• خواطر فتاة

ازرع الإبتسامة على أوجه من حولك، امسح دمعهم، كن
غيثاً يمشي على الأرض، فالحياة تحتاج أناساً مثلك كي
تُعمرها، وتنتشر جمالها.

• خواطر فتاة

لروح فؤادي والروح تُفديها، أقصدها بكتاباتِي، وأضمها
بدعواتِي، أحببْتُها،
وهل للروح أن تكره روحها؟!
شبيهة الأطباع والصفات، وكأنّها أنا بطريقتها، أدعو الإله
الذي أَلَفَ بينَ القلوب أن يجمعنا في فردوسه، ننعمُ بنعيمه،
ونخلد سويًا.

• خواطر فتاة

- اصبر ولا تقنط..

ليس من السهولة الحصول على ما نريده، فثمة حلم نحلم به ولم يتحقق حتى هذه اللحظة!، هو ابتلاء لك، ليرى الله هل سترضى أم ستسخط، فاختر طريقك أنت، إما الرضا، أو السخط، واعلم بأن الله سيُجازيك بمثل ما فعلت؛ إن رضيت فابشر بالرضا، وإن سخطت فسيُجازيك الله بالسُخط! "فاصبر لتتل رضا الرحمن ومحبه"

• خواطر فتاة

- لحظة تأمل..

تخيّل أن تركضَ خلفَ الدنيا وأمورها، ثمّ يأتي يومُ المحشر
فتُنادى بهذه النداءات:

"يا فاجر، يا كافر، يا مشرك، يا كاذب.."

وغيرها من النداءات، ثم تتبّعها هذه العبارة: فاذهب واطلب
أجرًا ممن كنتَ له تعمل، فهناك لا أحد سينفعك، لا رفيقٌ
ولا حبيبٌ ولا أحد!، تعملُ في الدنيا من أجلِ كلامِ الناس،
وقد تقعُ بالمعاصي كي لا يتنمروا عليك، وينادونك بالمتشدد
والمتدين وغيرها، تتبع كلامهم حتى يوقعوك في جهنم!

ما الذي اكتسبته منهم؟!

هل سينفعوك يوم المحشر؟

هل سيشفعوا لك؟

اتباع الناس مُتعب في الدنيا والآخرة، تذكر دائماً بأنه:

"رضا الناس غايةٌ لا تدرك.. ورضا الله غايةٌ لا تترك"

فاعمل ما يرضي الله وأقبل عليه، فهو الذي بيده الشفاعة،
وهو من سيدخلك الجنة برحمته.

لله دُرٌّ معلَمٌ..

سلك الطُرُقِ الوِعرَةَ لأجلِ تعلِيمِ القرآن، ولأجلِ تحفيزِ
الطالبة، والتمسُّكُ بأيديهم ليعبروا طريقَ القمة؛ ليصلوا للختَمِ
بِثبوتِ وإتقان، لله دُرٌّ معلَمِ القرآن فكم نالَ من الأجورِ
الكثيرة!، فكم من مرةٍ نهَضَ أحدهم بعد أن انطرح على
الأرضِ يأسًا، وقلةِ حيلة، فكم من مرةٍ هرولت دموعُ الحزنِ
على الخدينِ حُزنًا على انتكاساتِهِ المستمرة، والفتورِ الدائمِ
في كلِّ مرة!، فقامَ بمسحِ دموعِهِ بكلماتِ كالنسيم، هبَّت على
القلبِ بكلِّ أريحية، يختارُ دائمًا الكلماتَ التي تُسعدُ خاطرَ،
وتجبرهُ، وتجعلهُ ينهضُ ويقفُ مُجددًا.
"لله درُّكم يامن سقيتم القلوب غيثًا لا ينتهي، لله درُّكم
يامعلمين الهدى"

الدعاء نعمة ادعوا وألحوا بدعائكم، فربكم الكريم سيستجيبُ
حتمًا بدون شك، ادعوا فوالله مهما استحالت فبأمرِ الله تَكُنْ،
كم من مراتٍ تعسرَ الأمرُ، واستحالَ حدوثه، وتعاكست
أسبابه فسخرَ الله الأمور بطريقةٍ لا تخطرُ على البال، طريقةٍ
جعلتنا ننسى عناء ما مررنا به، ابتسم سترى حلمك بين
يديك، وسترى دعواتك أمام عيناك تُستجاب.

• خواطر فتاة _____

لم يُعد للروح متسع!، لم نبتغي شيئاً سوى الجنة، والعيش
في نعيمها ورغدها!.

• خواطر فتاة

لا بأس إن تألمنا، لا بأس إن أحزنتنا الدنيا، هنالك جنة
ستُنسينا كل هذا العناء.
"لا بأس لا بأس هنالك جنة"

• خواطر فتاة

الحمد لله أن هناك جنة، حيثُ هنالك سيأخذ كل ظالم جزاته،
وسينال كل مظلوم مبتغاه، ستعود الحقوق لأهلها، فالحمد لله
أن الله لا ينسى كم تجرّ عنا ألمًا في هذه الدنيا، الحمد لله أنه
سيعوضنا خيرًا مما فقدناه.

لم تُعد تشتهي الروح سوى؛ راحة البال والطمأنينة، فنسألك
يا الله باسمك المجيد أن ترزُقنا راحة البال، والطمأنينة،
والسلام، فيارباه إنّ الروحَ قد ضَعُفَتْ، وأُرهِقَتْ...
ومن لها سواك يرحمها ويداوي جرحها!؟

كل تعلق بغير الله خذلان.."
فعلاً خذلان.. لأن الإنسان تعلق بمخلوقٍ قلبه بيد الله يُقلبه
كيف يشاء، فكيف لبشرٍ أن يتعلق ببشر؟!، قدراتهما متساوية،
وكلاهما سيُغادران الدنيا!
فلما التعلق بشيءٍ فان؟!
وللعبرة..

عبارةٍ تقول : "من تعلق بغير الله عُدب به"
قد نرى أحاديثاً مؤلمةً بعلاقاتٍ كانت قوية، كل مافي الأمر
أن الله أراد أن يبتليكَ ليُقربكَ منه؛ لتعلم أنه وحدهُ لاسواه
يستحق التعلق به، وأن كل شيءٍ فانٍ في هذه الدنيا إلا وجهه!
فتعلق بمولاك، ولا تلتمس طرق الخذلان ألا وهي التعلق
بالبشر.
"عن تجربةٍ أتحدث"

• خواطر فتاة

ياصاحبي..

لو أنّ الدنيا كُتبت لنا لَمَّا تجرّ عنا كل هذا الألم!
فكل الآلام هي مكفراتٍ لذنوبنا كي ننال جناته في الخلد
الأبدي.

• خواطر فتاة

كم نحن ممنونون لأولئك الأشخاص الذين مرّوا في هذه
الحياة دون أن يأذوا أحد،
مرّوا بخفة الطير، فأبهرونا وجبرونا،
أسعدنا لقياهم في زمنٍ قلّ فيه الإلتقاء الجميل بأحد!.

نصادفُ أناسَ كل حديثهم منسوج بعباراتِ الكذب!
أي حياةٍ أصعبُ من أن تعيشَ حياتك كلها كذباً في كذب؟!
استشعر أن الله يراقبك في كل لحظة، يسمعك وأنت تؤلفُ
قصصاً لا أصلَ لها، وحينَ تخدعُ الناسَ بكلامك الكاذبِ!
يسمعك ويعلمُ كلَّ شيءٍ، استشعر هذه المراقبة، وتذكر أنه لن
يفلحَ كاذباً في الدنيا ولا في الآخرة، سيفضحك الله أمام خلقه،
فلما العذاب هذا كله؟!
كن صادقاً مع الذين حولك، ستلقى المحبة والقبول لك في
هذه الأرض،
لا تكذب، لا تعصِ الله، أنت مراقب!.

• خواطر فتاة

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّنَا لَنْ نَنْسِيَ كُلَّ يَدٍ أَتَتْ لثُرْبَتِ عَلَيَّ أَحْزَانَنَا، وَ
أَوَاجِعُنَا، سَنَظْلُ نَتَذَكَّرُهُمْ مَا حَيِينَا فِي دَعَوَاتِنَا وَفِي كُلِّ حَدِيثٍ
يَذْكُرُونَ فِيهِ جِبْرِ الْخَوَاطِرِ.

• خواطر فتاة

أدركنا مؤخرًا أننا لم ننسى، كنا فقط نتغاضى!
فأعان الله قلبًا تغاضى عن حزنه كي ينساه، ثم رآه يُلاحقه
في كل وقتٍ حتى في منامه!.

• خواطر فتاة

ليس من السهل التجاوز، ولا من السهل التخطي، ولكن من السهل أن نرفع أيدينا ندعوا الإله بما نشتهي.

• خواطر فتاة _____

اهتف لخالقك بما تشعُر، كي ترتاحَ نفسك وتستقر.

• خواطر فتاة

لن تتجَوَّ في هذه الدنيا من المتاعبِ والأوجاعِ مهما فعلتِ؛ إلا
بالدعاءِ الدائمِ لربِّ يسمَعُ أنينَ قلبكِ، ويعلمُ عددَ دمعاتكِ،
فادعو واستمرِّ بالدعاء، فالدعاء مفتاحٌ لتفريجِ الكرباتِ.

عانيتُ كثيرًا..

تألمتُ، وتوجّعت، وانهارت عاطفتي! انطفأت انطفاءً مخيفاً!
ثم أدركتُ أنّ كلّ هذا كانَ رحمةً من الله لي، لأمشي نحو
بوصلة الطريق الصحيحة، نحو ما ينفُعنِي، والأهم من هذا
كله أنني تعلمتُ:

" أنّ ليسَ للإنسانِ مأوى سوى ربه "

علمتُ أنّ الدنيا لا تستحقّ أن أبذلَ كلّ ما بوسعي لأجلها!
علمتُ أنّ الآخرة هي داري الذي سأستقرُّ فيه، فيجب عليّ
أن أبذلَ كلّ ما بوسعي لأجلها، لا لأجل دنيا فانية.
وأنت خذ العبرة!..

هل تعلم ماهو النجاح الحقيقي؟!
النجاحُ الحقيقي أن تمشِ في هذه الدنيا عابراً ماطرًا أينما
تحل،
متبعًا ما أمرك اللهُ ورُسُولُه،
منتهيًا عما نهوك عنه،
عاملاً ومصدقًا بآياتِ الله،
هنا النجاحُ الحقيقي، والفوزُ العظيمُ بإذنِ الله.

• خواطر فتاة

عبارة تقول:

"ليس من الضروري أن تحفظ القرآن، المهم أن يُرى فيك قرآنًا"

فاعمل بالآيات وإن لم تحفظها،

فكله أجرٌ عظيم ستناله، وما أعظم الأجر حين يجتمعا

الاثنين:

"حفظًا.. وعملًا"

رسالة لكل معلم..

اختر كلماتك النقية المحفزة للطلبة، إياك وتدميرهم، وإحباطهم، فكم من طالب فقد شغفه للدراسة بسبب كلمة قيلت له، فدمرته وحطّمته تحطيمًا مبرحًا!

قصة تقول لإحدى الطالبات:

كانت الطالبة شغوفة، ومحبّة للدراسة، فتناقشوا لأجل موضوع مُعين، ثم هتفت المعلمة بكلماتٍ قاسية جدًا للطالبة! فهرولت الدموع من أعينها، وانطفت روحها، ولا زال تأثير الكلمات عالقًا في منتصفِ صدرها حتى هذه اللحظة!، رغم مرور بضعة من السنين!

فلما التعامل القاسي هذا!؟

اتركوا بصمة جميلة في قلوب طلابكم، وانتقوا كلماتكم، أيا معلمين طلابكم أمانةً بعنقكم، فحافظوا على الأمانة هذه التي وضعها الله بين أيديكم، لتحملوا رسالة نبيكم، وتحملوا مسؤوليتكم بتعاملٍ لطيف ومُبهِج.

" اتقوا الله في طلابكم "

صلاة الضحى..

قال أحدهم:

"ما دعوتُ دعوةً في صلاة الضحى إلا واستجابها الله لي كما
تمنيت بالضبط، وبنفس الوقت الذي أريده"
فحافظ على ركعتي الضحى، ولا تُفَرِّط بها، ادعو الله بما
شئت، واستمر بالدعاء، اجعلها كفرضٍ فرضٍ عليك،
فوالله لا حسرة ولا ندمًا ولا خسارة إلا تركُ ركعتي البركة
والانشراح والطمأنينة التي تستوطن القلب ألا وهي:
"ركعتي الضحى"

عن تجربةٍ أحدثُ فوالله أنني مادعوتُ بشيءٍ إلا وفاجأني الله
به، وإن لم يحدث ما أريدُ، عوضني المولى بأفضل منه بكل
رضى،

أعلم بأن الطاعاتِ بأكملها لها تأثيرٌ في حياتنا، ولكن ككون
صلاة الضحى من السننِ المهجورة فوددت أن أذكرك بها
لتجعلها من مهام يومك.

"فاجرب وانظر مدى تأثيرها في حياتك، ولا تنسى المداومة
عليها أيضًا"

يُنشأ الطفل على فطرة أمه وأباه..

لا أتحدثُ عن فطرة الإسلامِ فحسب، ولكنني اشمل كل شيء، من ألفاظ، وتعامل، وأخلاق، فلا تلوما طفلكما حين تُصبحُ ألفاظُهُ بذيئة، وأخلاقُهُ سيئة!، فكلهُ تأثيرٌ يراهُ الابن منكما، فيفعلُ كما تفعلون، ويتلفظُ كما تتلفظون، فليسَ على الطفلِ لوم، فالطفلُ يقتدي بأمه وأباه، فكونوا قدوةً حسنة، وكل طفل انحرف وأمه وأباه صالحان في القول والعمل... إنما هو ابتلاءٌ لكما، لينظر الله هل ستصبرا أم لا، ولن ينحرفُ الابنُ دونَ سبب، فقد تكنُ صحبةٌ سيئةٌ قادتُهُ للضلال!؛ فالتمسوا المواضع التي تركت تأثيرًا سلبيًا في حياة ابنكما، من صحبةٍ سيئةٍ وغيرها، التمسوها بالإحتواء والتفهم، ليس بالضربِ والعنفِ في التعامل!؛ فذلك يجعلُهُ ينحرفُ أكثر، الابنُ لا يحتاج سوى التفهم، والحنان، والتعامل اللطيف وخصوصًا في مراهقته.

"كونوا بصمة جميلة في قلوب أبناءكم"

• خواطر فتاة

كُن قدوةً حسنةً تمشي على الأرض، كلُّ من رآك اقتدى بك
وبأفعالك التي تفعلها، وهناك ستنالُ الأجورَ الكثيرةً من
المولى، والقبولَ الجميلُ في الأرض.
"كُن قدوةً حسنةً يا عزيزي"

لا تبخل بالنصح، فكم من امرءٍ سيستقيمُ بسببِ نصيحتك،
كم من امرءٍ قد تُكتبُ الجنةُ من نصيبه بسببِ نصيحةٍ قدمتها
له فعَمِلَ بها،
فلا تبخل على نفسك الأجور، ولا تبخل على الذين حولك
لذة الهداية.

• خواطر فتاة

ما أجمل الحياة بالتفاؤل، فالتفاؤل زهرةٌ مُفعمةٌ بالسلام
الداخلي. يجلبُ الانتعاش والبهجة للروح.
كُنْ متفائلاً، فالحياة لا تستحقُ بؤسك، وحزنك. أنهض هنالك
أشياءً جميلةً مخبأة لك في الأيام القادمة فلا تبتئس. ابتسم
وامضي نحو السلام، ليُعْمِكَ السلام الداخلي والأمان أيضاً.

• خواطر فتاة

عبارة لامست قلبي:
"متاعبٌ هُنا، وأجورٌ هناك."

أعلمُ بأن الحياة قد أرهقت قلبك، وقد تنهمر أدمع عيناك في كل لحظة ولكن، خلف هذه الآلام، والصعاب، والأحزان، أجورٌ من ربٍّ رحيم ودود؛ فالله يبتلي العبد ليُطهره من ذنوبه، ليس ليُعذبه.

فالدنيا لم يسلم منها حتى الأنبياء، فما بالك بنا نحن ونحن نحن..!

أصغي إليّ.. لو كانت الدنيا دار البقاء لما تعذبنا كل هذا العذاب، ولما نلنا هذا الشقاء. ولكن لأنها دنيا الفناء فأراد الله أن يمتحننا لنستقر في دار الخلد الأبدي، إما جنة وإما نار. فاختر طريقك أنت، بسعيك ومحاولتك وجُهدك في هذا الطريق. فالطريق ليست سهلة ولكن سيُسهلها الله لك إن رأى منك صدق النية، وقصار الجهد الذي بُذل منك. فلا تحزن لأجل دارٍ لن تخلد فيه، بل أعمل لأجل دارٍ ستخلد فيها وإلى الأبد. والسلام والرضى لقلبك يا صاح.

• خواطر فتاة

همسة لقلبك:

يعلم الله تلك الدموع التي إنهمرت من عيناك ألمًا وحرزًا وضيقًا، يعلم عددها، ويعلم حجم وجعك الذي لا تستطع البوح به. يعلم تخبطك في الطرق، حين تبحث عن أماكن السعادة والراحة؛ كي تجد روحك وتتنفس قليلًا. كي تهدأ من ضجيج الحياة، أصغي إليّ، الحياة متعبة ولكنها تحتاج قوة هائلة ومواجهة عميقة، تحتاج إنسانًا لا يضعف؛ فالضعف لا يُجدي نفعًا. كن قويًا حارب الدنيا وضغوطاتها بقوتك، كن سعيدًا وابتسم، وامضي نحو مستقبلك الذي ينتظرك. أمضي نحوه بكل أمل بأنه سيكون جميلًا، انسى الماضي ولا تجعله سلاحًا يقتل سعادة يومك. كل يوم تعيشه هو فرصة جديدة لك، كي تمنح نفسك الوقت لتزهر، فلا تهدر هذه الفرصة وتضيعها. تأتي الفرص لمرة واحدة فقط ولن تعود أبدًا. اليوم فرصة جديدة عشها بكل حب، وأعلم بأنه إذا صلح يومك صلح غدك، فإن أردت مستقبلًا رائعًا، أصلح أيامك من الآن كي يكن مستقبلك كما خططت بالضبط. والسلام لقلبك يا عزيزي.

• خواطر فتاة

إلى الأمهاتِ والأباء:

كم من طفلٍ دُمرت شخصيته، وانهارت مشاعره؛ وكل هذا بسبب تعاملٍ قاسٍ، أو قد ربما كلماتٍ حادة كالسيف قيلت له! اصغوا إليّ..

الطفل تُبنى شخصيته من خلال الأحداث في الطفولة، فقلبه كصفحةٍ بيضاء، كل موقفٍ يُرسمُ على قلبه فتطبعُ الأحداث ومن الصعب إزالتها.

فكونوا كالغيث في قلوب أبناءكم، احتوهم، انصتوا لأحاديثهم. عاملوهم بلطف وخفة، كونوا كالنسيم على صدورهم، علموهم حب الحياة، ازرعوا في قلوبهم الإيمان بطريقةٍ سلسلة، ليس بالإجبار والضرب المبرح! خطوةً خطوة حتى يتعلم الطفل وينضج، ويصبحُ ناجحًا بحياته. لا يوجد طفل فاشل في هذه الحياة؛ فكل شخصيةٍ تُبنى للطفل هي من تأثير المواقف!

لا تلوموا أطفالكم بل فتشوا ماضيهم، ألتمسوا مواضع حزنهم لترحل للأبد، وتتعدل شخصيتهم للأفضل.

• خواطر فتاة

أدركنا مؤخرًا أن الحياة كل الحياة بالقرب من الله، وليست
بالقرب من البشر.

أدركنا مؤخرًا أن كل شيء جميل تلقيناه في حياتنا هو من
تسخير الإله ليس من طيب البشر.

أدركنا مؤخرًا أننا كنا غاوون في حياتنا، وأننا أضعنا أيام
عمرنا خلف شيءٍ فانٍ!

• خواطر فتاة

سقى الله أرواحكم بما تتمنوا، جبر الله تلك الكسور التي
دُفنت أعماقكم، أذاقكم الله سجدة الشكر مصحوبةً بأدمعِ
الفرح.

• خواطر فتاة

أحياناً يكون التفكير مواسياً وجابراً لأرواحنا المنهكة؛ فكم
من مراتٍ أحزنتنا الدنيا فدعونا الله ثم تخيلنا لحظة
الاستجابة،

فُنْسَعِدْ وَنُجَبِّرْ.. وهو مجرد خيال!
فما بأننا بالواقع كيف ستغمرنا السعادة حينها، فاللهم تلك
اللحظة، وذلك الشعور يارب العالمين.

كثُرَت الفتن في هذه الأمة، وانتشر الفساد بشكلٍ مخيف!
إلى أين سنصل! إلى أين ستقودنا أنفسنا؟
أولم تكفي قصص الأمم السابقة لأخذ العبرة؟
أنسينا أن هنالك نارٌ تتقلقل فيها الأرواح؟
أن نسينا أن أجسادنا ستحرق حتى تصبح رمادًا، أنسينا أننا
سنخلد للأبد؟.

لا يوجد عذرٌ كافٍ للتبرير، لا مالٌ سينفع! ولا قصورٌ
ستشفع! استقم الآن، جدد نيتك، قم توضأ وصلي قبل أن
يُصلى عليك، فماذا بينك وبين الله حتى تبتعد عنه؟ ماذا بينك
وبين الله حتى تكره ما يحب، وتفعل ما تحب؟ ماذا بينك وبين
الله حتى تعصيه وتخالف أمره؟ تتبع هواك والشيطان وتذهب
في طريقٍ نهايته الغرق!.

تُب..تُب، فالله رحيمٌ بعباده، تُب إليه قبل فوات الأوان.

• خواطر فتاة

كل امرئ سيُسقى بما سقى، فاجعل سُقياك نافعةً، تنتفعُ
الخلائقُ منها، وتنتفعُ نفسك أيضًا.

• خواطر فتاة

ماخُلِقنا لِنُهْزِمَ وَالْقُرْآنَ عَكَزْنَا إِن اسْقَطْتَنَا الْحَيَاةَ.

• خواطر فتاة _____

جروح عميقة في منتصف القلب لا يُداويها سوى القرب من
الله.

• خواتم فتاة

أحزنتنا الدنيا، أتعبتنا، أرهقتنا، فالحمد لله أنها ليست دارنا،
والحمد لله أننا لسنا للدنيا، وأن الدنيا ليست لنا.

• خواطر فتاة _____

أَعِدُّوا جَوَابًا لِيَوْمٍ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ!.

استقيمي يرعاك الله

فوالله يا عزيزتي أن جهنم لن ترحم جسدك حينها. استقيمي،
ما زال باب التوبة مفتوحًا، لا تُصدقين مقولة أن الدين في
القلب، وتمشين نحو الظلال وتتبعين خطى الشيطان!. فهناك
يومٌ سيُحاسبُ كل امرءٍ بما كسب، ستُحاسِبين، ستُسألين، ماذا
سيكون جوابك حينها؟
ستُجيبين اتبعت الموضة يا إلهي!، وهل هذا جوابٌ كافٍ؟
هذا جوابٌ سيُنْجيك من عذابه؟
استقيمي؛ فالدنيا ليست دار القرار، هنالك دار الخلد ستخلدين
فيه إما في نارٍ أم في جنة. فاختراري طريقك.

• خواطر فتاة

أن يثبت الله قلوبنا على دينه، أن يستخدمنا لما يحبه
ويرضاه، فقد كثرت الفتن في أمة عزها الله بالإسلام!.

• خواطر فتاة

لله درُّ كلِّ معلمٍ علَّم في هذه الأرض، لله درُّهم جميعاً؛ فقد
أرشدونا، علمونا، وجهونا نحو المستقبل المشرق.
كُلُّ معلمٍ له بصمته في تعليمه، ولمسته الخاصة في قلوب
طلابه، لله درُّكم يا شمعَةَ العلم التي لا تنطفئ.

• خواطر فتاة

من الجميل أن تحظى بصحبةٍ صالحة تدعوك للبر والتقوى،
تقربك من الله لتصل طريق الجنة. من الجميل أن تحظى
بصحبةٍ تعينك على حفظ القرآن، وتحفزك حين تنتكس،
وتطمئنك دائماً أنها بجوارك.

من السهل العثور على صحبةٍ حميمة، ولكن ليس من السهل
العثور على صحبةٍ تقودنا نحو الخير، والفلاح، نحو رضى
الرحمن والجنة.

• خواطر فتاة

ياعزيزي لا تتبع كلام الناس؛ فوالله لن تسلم منهم ولن تسلم
من كلامهم. سيظلون يتحدثون عنك حتى وإن فعلت ما
يشاؤون بالتفصيل الممل، فلا ترهق نفسك معهم، فكر بما
سينفعك، وامضي نحو ما ينير مستقبلك ألا وهو القرب من
الله وإتباع أوامره واجتناب نواهيه.

• خواطر فتاة

نصمت ليس لأننا لا نتأثر بما يحدث، أحياناً نصمت خوفاً
بأن نجرح أحد، نخاف أن تقع أحرفنا كسيفٍ يُمزق القلب
بشراسة، نصمت لأننا لا نريد أن نُؤذي أحد كما تأذينا نحن.

• خواطر فتاة

أحياناً تكون الكلمات كالرصااص فتُميّتُ روحاً وتُطفئُها
تماماً، فرتب كلماتك قبل أن تُطلق سراحها من لسانك، فهناك
أرواحٌ ماتت وجسدها حي!.

• خواطر فتاة

نرسلُ الإيجابيات لمن حولنا ونحنُ أحقُّ بأن تُرسلُ لنا!. أين العدل حين نهتم بالجميع وننسى أرواحنا التي تحتاج الجميع؟.

«حروف مبعثرة»

تذوّقتُ في حياتي مرارة الشعور، وصعوبة التجاوز.
تعثرت، سقطت، تألمت، انهمرت أدمعي كبنرٍ يذرفُ ماءه!
تخبّطتُ في خُطواتي نحو هذه الحياة. أسيرُ إلى ذلك الطريق
فأتعثر، وأسير إلى الطريق الآخر فأتعثرُ أيضاً!
ثم أتوقفُ عن المسير، وقلبي ينزفُ نزفاً، وروحي منهكة! لا
تبتغي سوى أن تهدأ قليلاً. عقلي لا يهدأ من ضجيج التفكير،
وجسدي لا يهدأ من شدة أوجاعه!. هنا تنهدتُ بعمق، تنهدتُ
تنهيدةً تحملُ الكُم من الدموع والإرهاق والتعب. ثم ناديتُ:
يارب دُلني!.

ناديتُ بأحرفٍ منسوجة بمشاعرِ الحزن والإنطفاء، ناديتُ
والروح تتلهفُ بالإجابة، ثم مشيتُ في طريقي...بألمي
ووجعي وحزني. ثم شعرتُ بشيءٍ يحتضنني بلطف،
فتبسّمتُ حينها، وهدأتُ قليلاً. سعد فؤادي، وشعرتُ
بالطمأنينة والراحة التي لا أستطع وصفها. ثم أدركت أن
الشيء الذي احتضنني كان رحمةً من الله لي، ليُطمئن قلبي.
حين ذاك علمتُ أن الله لا ينسى أحد، وأنه بالقرب منا وإن
تركنا الجميع سيبقى هو الوحيد بجوارنا.

• خواطر فتاة

كن إيجابيًا في حياتك؛ فالسلبيات متعبة، ومرهقة، ومدمرة
أيضًا، كن إيجابيًا بكل شيء.

نصيحة:

لا تُقل: "نُجِثُ بفضل فلان."

ولكن، قل: "نُجِثُ بفضل الله ثم فلان."

فالإنسان هذا لم يفعل شيء من قدراته وخبراته، كله من توفيق الله، فالفضل يعود لله أولاً، ثم للإنسان ثانياً.

• خواطر فتاة

هنالك أشياء لطيفة مرّت علينا، نجاح، تحقيق أهداف، جبر
خاطر، فكلها من تسخير المولى لنا.
حتى ذاك الإنسان الذي دعى لنا في ظهر الغيب، فهو من
تسخيره لنا.
فالبشر لن يفعلوا شيء؛ لأنه ليس باستطاعتهم فعل شيء إلا
بإرادة الله.
فلن يعود الفضل لأحد سوى الله، مهما بلغ مجهود البشر
معنا، فهو من تدبير وتسخير الله، فالحمد لله دائماً وأبداً.

• خواطر فتاة

تذكر دائماً أنت من تصنعُ سعادتك، فلا تنتظر أن يُسعدك
أحد لأنه لن يأتي.

• خواطر فتاة _____

لا شيء يعادل وجود الأصحاب في حياتنا، أرواحًا جميلة
تصطحبنا حتى في دعواتنا.

• خواطر فتاة

جميعنا داخل أرواحنا يوجدُ طفلٌ صغير، يتأثر من تفاصيل
صغيرة جدًا، مهما حاول الإنسان إخفاء روح الطفل التي
تتجول داخله يفشلُ دائمًا!.

فلا تحاول إخفائها، بل اظهرها، فإنها ملتصقة بشيء بريء،
فلماذا تُخبي لطافة روحك؟.

• خواطر فتاة

كُن أنت، لا تتصنع شخصية من أجل أحد، أو تقليدًا لأحد،
كن أنت فالله اختار لك تلك الشخصية وتلك الطباع، لأنه يعلم
ما يناسبك في حياتك. فإن كانت شخصية غيرك خيرًا لك
لكانت شخصيتك هكذا. ولكن المولى اختار لك الخير، فهو
يعلم الغيب وما يخفى، فلماذا تستبدل نعمًا بنعم غيرها تقليدًا
أو تتبّعًا لآراء أحدهم؟!

• خواطر فتاة

الحيوانات منسية جدًا. فقم بوضع ماءٍ في إناء واجعلها سقيا
للحيوانات؛ فلا تدري كم ستروي حيوانًا كان سيموت من
العطش!.

لا تستهتر بالتفاصيل الصغيرة بل أهتم بها اهتمامًا قويًا، فلها
تأثيرٌ عميق في حياة الجميع، حيوانًا كان، أم إنسان.

• خواطر فتاة

تصدق، لا تبخل في الصدقة؛ فالصدقة تضاعف الأجور
والأرزاق. لا تبخل بها فالله سيعوضك خيرًا مما أنفقت. أنفق
وإن كنت بأشد حالاتك، فلعلها تكون سببًا لتفريج همك،
وجلاء حزنك، تصدق بما تملك.

• خواطر فتاة _____

والله لم نرى كرحمة الله، وجدناه في أشد حالاتنا، لم يتركنا
رغم كثرة ذنوبنا ومعاصينا.

• خواطر فتاة

جبر الخواطر..

عملٌ بسيطٌ جدًّا، أهتم بالتفاصيل الصغيرة، فهي تجذب قلوب البشر، وتُسعدُ أفئدتهم وتُجبر خاطرهم.

لا تمشِ في دنياك دون أثرٍ جميل وإن كان مجتمعك لا يستحق، فليس من الضروري أن يُحبك الجميع، ولا من الضروري أن تمشِ خلف آرائهم. ولكن، افعل المعروف تقربًا لله، هنا سترتاح ولن تتعب، فالتتبع خلف كلام الناس، وخلف رضاهم متعب!.

أما المشي خلف رضى الله والتقرب منه راحة وسكينة!.

أجبر من حولك، كي تدور الدنيا وتُجبر أنت، عن تجربةٍ أتحدث.

• خواطر فتاة

لا تهدر وقتك بما لا ينفعك، طور من ذاتك، بمواهبك التي
تمتلكها، وتصفح في الدين، ومعرفة الله، ومعرفة انبيائه،
وكيف ستكون الآخرة، استغل وقتك بما ينفعك، كونك قادر
على فعل كل شيء، قبل فوات الأوان.

• خواطر فتاة

لا يؤنسُ القلبُ إلا بالقرآن، لا بالأغاني والألحان. يؤنسُ
القلب بالخلوة مع الله، لا بِسَماعِ الموسيقى الحزينة. استمع لما
يرضي ربك، وتذكر أنك ستُحاسب.

عزيزتي الفتاة:

تخيلي أن تراكِ إحداهم فتهتدي وتُحبُّ الحجاب والحمشة من جمال حشمتك. تخيلي أن تكوني سبباً لحُبِّ الستر والعِفة. تخيلي أن تهتف الدعوات لك بظهر الغيب من نساء وفتيات لا تعرفينهم ولكنهم أحبوك من لبسك للحجاب الشرعي فكُنتِ الدافع الذي أدخلهم طريق الهداية. تخيلي أن يروك الرجال فيغضون بصرهم إحتراماً لك، ويرددون بالدعاء لك ولمن رباك. احتشمي يرباك الله، احتشمي لا تصدقي من يدعونك لضلal، فاتبعاهم يؤدي لخسارة الجنة ونعيمها!.

عبارة لامس قلبي:
"إذا كان العمر مرة، فجهنم عُمر."
تأملها جيدًا،
تمعن بأحرفها،
تفكر بها،

عزيزي القارئ.. لا تصدق من يقول لك:
"عش حياتك.. العمر مرة! لكي تعص المولى بما نهى!".
العمر مرة فاغتنمه بما يرضي الله، العمر مرة فلا تهدر أيام
عمرك بفعل المعاصي، ما حصدته في الدنيا ستجني ثماره
في الآخرة هنالك ستجد كل ما حصدته من خير أو شر!
هنالك الخلود الأبدي، فافعل ما ينفعك لدارٍ لن تخرج منه
أبدًا.

"العمر مرة اغتنمه، اغتنمه."

• خواطر فتاة

لا تقعد هكذا..

أجبر خاطر... استمع لفضفضة أحدهم وقم بمواساته، فكما
تدين تدان. فلا تبخل على نفسك.. فوالله كل عملٍ عملته
سيعود لك، فاختر ما يناسبك.

• خواطر فتاة

الله لا ينسى وجع قلبك الذي تكدّس في صدرك، فيُسخر ويدبر
لك الأمور بصيغةٍ مختلفة، ومبهرّة جدًّا. تخيل معي.. تنام
على دموعٍ منهمة وتصحى على راحةٍ واطمئنان..
يأتري من أين حل هذا الإطمئنان، والسكينة؟
هي واحدة من ألطاف الله لك، مسح على قلبك المكلوم
برحمته، ولطفه، قد ربما أيقض أحدًا ليدعُ لك في الثلث
الأخير من الليل؛ فارتحت وأنت في عمق نومك!. فاستيقظت
على راحة وسرور، وغيرها من الرحمات التي يرسلها الله
للعبء، فلا تحزن سيُدبر الأمر.. سيُدبر الأمر.

• خواطر فتاة

الصدقة الحقيقية هي:

حين تجد روحًا كروحك، روحًا بقربها تشعر بالسلام والأمان. هي الروح التي تضخ السعادة لقلبك، وتزهر حياتك، تشاركك أحزانك وأفراحك، تشد على يدك حين اوشكت على السقوط، تدعمك في كل شيء تؤد فعله وإن كان بسيطًا. لا تقلل من قيمتك بل ترفعك وترفع معنوياتك. وحين يعتريك الألم تطبب على جراحك وتداويها بخفة ولطف، بلمسة يد يملؤها الدفء والحنان، تلتمس جراح قلبك فتداويها بنسيم كلماتها. همها هو سعادتك قبل سعادة نفسها. هي هذه الصداقة التي تستحق التمسك بها بكل قوة!.

• خواطر فتاة _____

ابتسم:

فوالله إن المولى سيتولى أمرك ويُدبره، فلا تحزن؛ أيام
القُطاف قادمة.

• خواطر فتاة

امسح على قلبك المكلوم:

هي أيام وتنتهي، لا شيء يستمر في هذه الحياة. هون على نفسك، لا تُفجر طاقتك في الحزن، والقلق، وكثرة التفكير، هنالك أيامٌ مُسرّة تنتظرك.

بعضُ البشر هبةً من المولى، يُهديك الله السعادة والراحة على هيئة بشر. يُرمم كسورك ووجعك، وحُزنك أيضًا. إن وجدت الشخص الذي ترتاح له، وتشعر بالطمأنينة عند التحدث معه، فأعلم أنه من تسخير الله لك. نعمة وهبها الله لك فلا تفرط بها، تمسك بها بكل ما تملك من قوة، هو الصديق الحميم الذي لن ينساك حتى في دعواته، هو نعمةٌ ليست عابرة.. إنما نعمةٌ تُشكر وتُحفظ بعناية.

• خواطر فتاة

لِقَلْبِكَ يَا إِنْسَانَ:

أصغي إليّ... الحياة برُغم متاعبها وضغوطاتها إلا أنه ما زال هنالك لحظات مميزة، وجميلة، لحظات لا تُنسى. تحمل الحياة في طيّاتها ذكريات مليئة بالفرح، والبهجة. أليس بظلم أن تنظر للجانب السيء في هذه الحياة، ولا تنظر للجانب الجميل فيها؟

الأشياء اللطيفة، المميزة، الهادئة.

أليس بظلم أن تتذكر كل حُزن، وكل غُصة قلب، وتهجر كل اللحظات المحاطة بالرضى، والرحب، والإطمئنان؟
أتعلم أنك ظالمٌ لنفسك في هذا التصرّف، روحك بحاجة لأن تنظر لكل ما هو جميل، ومُبهِج، ومُسعد للقلب. روحك لا تستحق منك أن تتكدر في كل ثانية، لا تظلمُها.. هي بحاجة للهدوء، للسلام. روحك تحتاجُك أنت تحديدًا من بين مئات الناس المحفزين، الذين ينشرون الإيجابيات، والسلام، روحك بيدك فأسعدها.

• خواطر فتاة

ما هو العوض؟

العوض يا عزيزي يأتي فجأة، في صورة غير متوقعة، مهما كانت توقعاتك جميلة فالعوض أجمل بكثير.

العوض أشبه بنورٍ يضخ في كل مكان، سعادةٌ لا تنقطع!.

العوض يأتي كطيرٍ بريءٍ يود أن يُبهرَكَ بجماله البهي، يأتي قطعة حلوى حين تذوب على اللسان بمذاقٍ لا مثيل له، فالروح تتذوق العوض بمذاقٍ جميل، رائع، مذهلٍ للغاية.

صدقني بأن العوض يستحق الصبر الطويل، فهو عزيز، غالي، لا يأتي بسهولة، بل يأتي بعد تهذيب النفس، والروح.

يأتي حينما تتربى النفس وتتقرب من الله، يأتي حين تُصبح إنساناً متغير عن الماضي بتغيرٍ هائل، وهذا التغير رُكنه القرب من الله.

لِفؤادِكَ يا صاح:

هَوْنٌ عليك، رمم وجع قلبك بالتفاؤل، كن طموحًا، شغوفًا
نحو آمالك، وأحلامك. كن أنت، لا تتصنع شخصيتك من
أجل الناس، ومن أجل كلامهم، أنت جميل بصفاتك، و
أطباعك، وسيزداد جمالك أكثر بالإيمان بالله وقضاؤه،
بالتفاؤل المستمر، والإيجابيات الدائمة. فُكّر بما تتمنى،
وانطلق نحوه، قلبك الجميل يستحق منك النهوض؛ فأنهض!..
أنت من سيبنى الأمة، فالأمة تنتظرُ أشباهك ليَعْمروها،
ويُرمموا كسورها، مستقبلك بيدك أنت، فأصنع مستقبلًا
مزهراً، بسعيك، وطموحاتك، والأهم من ذلك.. إيجابياتك،
وحُب ذاتك.

إليك عزيزي:

سيعوضنا الله، سيحصل ما تمنينا، فهو رب رحيم بعباده،
غني عن كل شيء. أظن أن طلبك سينقص شيئاً من ملكه؟!
حاشاه لا ينقص من ملكه شيء، مهما كانت المطالب. عليك
بالدعاء، فربك هو الله، الله الذي كان سينجي الطاغية فرعون
لو أنه دعاه واستغاث به، فما بالك بك أنت، موحداً لله، تدعوه
إيماناً و يقيناً بأنه سيتجيب!. حاشاه أن يردك خائباً حاشاه؛
فاليطمئن فؤادك.

أأأزن لأجل دُنْيا؟

هي دُنْيا المتاعب، والأأزان، والآلام. لا أأزن، فأمِيعُنَا
مألكَ أَمَامًا، لا أأد منا أألو أِياأه من أأجر الدنْيا،
ومتاعبها، لا أأزن أنك الوأيد في الأرض الذي اسأأل قلبه
الأزن، والأأيق، وأل هذه الصراعات القاتلة. أمِيعُنَا والله
نمرُ بمأل ما مررت، أمِيعُنَا شعورنا كشعورك، كلُّ منا له
قصة الخاصة، منهم من أسأأزف المرض أأده وطاقأه
وقوأه، ومنهم من فقد شأصًا عزِزًا في أِياأه. ومنهم من
أأأأأ عليه الدنْيا بسأبب ديونه. ومنهم من لا يهدأ له بال
بسأبب المشاكل المسأمرة في كل أأانية. ومنهم من أأاق مرُ
الفراق لأأباب قلبه. ومنهم من يلاحقه الظلم من أناسٍ لا
يعرفون الرحمة. ومنهم ومنهم... قصصٌ عأيدة لكل شأصٍ
في هذه الأِياة، ولكن كلنا قد عشنا في الماضي كهذه الأيام،
أأ أأى الفرج بأريقةٍ مبهرة، سَأأأ أفأأأنا، وانزأأأ
همومنا، فلم الضأر ونحن نعلم أنه وعدُّ من الله بأنه سَيُسعدُ
قلوبنا؟.

أأمنن سَأأى أيام القطاف قريبًا.

ما بال قلبك مُنهك؟

أتظن أنها النهاية، وأنه لن يأتي الفرج؟
أتظن أن الله قد نسي دُعائك وأنت تردد: يارب يارب؟
أتظن أنه نسي حُزن قلبك الذي أطفأك، وجعلك تمشي متخبط
الجهات، لا تعرف أين أنت، وإلى أين ستذهب؟
أتظن أن كل هذا هين عند الله؟
لا تحزن، فوالله ستنتهي كل هذه المعانات. سيعقب الشدة
الرخاء، سيأتي فجرٌ منير، فجرُ الأمل الذي أنتظرتَه من وقتٍ
طويل، سيأتي لا محاله، فقط اصبر وأبشر من المولى تحقيق
الأمانى.

• خواطر فتاة

خِتَامًا...

انتهت رحلتنا في نزهة كتاب "خواطر فتاة".
عزيزي القارئ:

أرجو أنه قد لامس قلبك، وأنت قد استمتعت بقراءته.
أتمنى أن كلماته قد مرّت على قلبك بخفة، وأسعدتك كما
سُعدتُ أنا بكتابتها.
إنّتهى طريقنا في هذا الكتاب، الكتاب الذي لا أريد أن أنتهي
من كتابته، حزينٌ قلبي لأنه سيتوقف عن كتابة خواطره التي
كُتبت بمشاعره!.

الكتاب الذي وضعتُ رُوحِي فيه هاهي ستُغادرُني معه،
الكتاب الذي سُعدتُ أنني كتبتّه، واستمتعتُ وأنا أنسجُ كلماته،
أصبح جزءًا مني، تركتُ مشاعري، وأحاسيسي، وكل
أحرفٍ دمي في هذا الكتاب!.

لنلتقي بكتابٍ آخر بإذن المولى.

• خاطر فتاة

خواطر فتاة

عالم الكتابة عالم مُريح، خفيف
على القلب، عالمٌ بعيد عن ضوضاء
الدنيا، نعبُرُهُ بسلام لا نُؤذي، ولا
نؤذي أحد، عالم غُصت في بحار
كلماته، فما رأيت إلا الجمال،
والدفع، واللفظ، تجوّلت في
حروفه، فجمعتها في خواطري
هذه، كي تَكُن خواطر جبر على
قلبك قارئ العزير.

أمة الرحيم يوسف الشعبي

